

سليمان خطاب

وِش السّما

أشعار بالعامية المصرية



وِش السّما

بطاقة الديوان



الطبعة الأولى ٢٠٢٠

الكتاب : وش السما

شعر : سليمان خطاب

التصميم والإخراج الفني : دار الرضا

للطبوع والنشر

رقم الإيداع بدار الكتب : ١٤٩٢٢ / ٢٠٢٠م

ترقيم دولي : 978-977-843-212-1

رئيس مجلس الإدارة
عاطف الجندي

المدير العام

رضا عبادة

مدير الطبوع والنشر

العزب فتحي

٤ شارع مهندس عبدالمنعم – أرض أولاد علام

منطى – شبرا الخيمة – القاهرة الكبرى

ت : ٠١٢٢٢٩٥٠٢٩٢ – ٠١٠١٧٧٥٦٦٧٠

تصميم الغلاف الفنان / محمد مخلوف

مراجعة الشاعرة / منى الغريب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف



الإهداء

إلى :

حبيب

لم يغادرني

يوما &

سليمان خطاب



وش السّما

١٠٠٠ وش

ألف وش و ١٠٠ قناع
دود في مشّ .. المشّ جاع
نظرة توجع .. عين بتدمع
واللي خاين .. واللي باع
واللي صانك .. بكرة خانك
واللي قالك .. إنتي قلبي
تلقي قلبه .. ع المشاع
واللي يلعن .. يوم ماشافك
رغم عزّه .. من كتافك
والأصيل هوّه ..
اللي ضاع

....



نظرة ومدد

اللي فاضل مني يادوب

حبة نفس

على عضمتين

متشعبطين في الجلد

وان صرخت ف يوم

أنفرط

زي لوح الإزاز

اللي انكسر

مين يا بشر

ح يطلّ تاني ف خلقتي

والخلقة حبة م العفر

ليه يا حبيبتي

ايديكي انشف م الحجر

والغربه ف عنكي سفر



واللقمة أحلام الغلاية

والحلم مشتاق للمطر

حبة غفر

غمّوا صوتي بالسكات

سرقوا من طيري الشجر

وليلي مرمي

ع الرصيف

مستني ظلّه م القمر

يا حبيبتي ..

نظرة ومدد

ردّي لعيوني البصر

....



روح الوجد

من قلب روح الوجد
طلعت أنا روحي
محبوسة جّوا الآه
مشروخة من نوحى
وجروحي .. مبدورة بطول الكون
بتسافر على عكاز
بتدوس... ع العتمة الهربانه ورا كل إزاز
بتططب .. ع الشمس الشقيانة ..
على أرض الخوف
وأنا حلمي الأخضر بيعافر
ويمدّ الشوف
ويلمّ العمر المتبعتر ف عيون الليل
والروح اهي راجعة بتتمخطر
من بعد الويل

ساعة الشروق

شمسك ساعة الشروق ..

زِيّ ضحكة متبّنة .. ف وش العيال

زِيّ تغريدة ندى و نسمة ..

على حدود النخيل .. موالاال

زَيِّ لُونِ الْبَحْرِ ..

الى ساكن عيون الصبايا

زي كلمة شوق .. للحبيب تتقال

قلبك يا سمرة ..

يطرح للربيع .. أزهار

وضلة ترسم للطيور .. أشجار

وحلم سارح ف المدى..

و م المبتدا ..

ما عرفش معنى الإنكسار

یا حیثیتی ...

يا فجر طالع للسما ..

بُرْجِین حمام

يا عشرة عمري ..

وقبل عمري.. بألف عام

إِوَعِي أَشُوفَكَ تَنْحِنِي

وانتي ف إيديكي ..

الزماااام

■ ■ ■ ■ ■

يا ضمير العالم

حمامة لون النهار
مصلوبه .. على برج الموت
وصرخة ألم مخنوقه
راح منها الصوت
ودموع ف عيون حيرانه
مش عارفه تفوت
وعيون ف دموع غرقانه
مراكبها سكوت
وتابوت شايك يا ضنايا
وأنا قلبي ويّاك محطوط
خطفوك من عمري
وفاتولي الحزن المكبوت
يا ضمير العالم
فين إبني .. ؟

فَين شجر التوت ؟
فَين ضحكة شمسي فوق بيتي
وكتاب مخطوط ؟
مين خطف الغنوه من طيري
والورده من قلب العود ؟
منحوته ع الصدر أوجاعي
والجرح بيتمدّ خطوط
ملعونه يا إيدين بتطبّط
وبتغزل م الدم خيوط
وبتسرق من داري الضلّه
وبتخطف من بطني القوت
أنا خايف من بكره يجيلي
يناديلي من بطن الحوت

.....



كراكيب

ادخل دَوْر .. فَتَّش .. دعبس
مش حتلاقي غير كراكيب
خُش هناك الأوضه ف وشك
تلقَى الفوضَى في الدواليب
فوق شَبَّايِ الخوف متبعتر
خايف بكره الفجر يغيب
وف شريانِي الفَاير دايمَا
شمس تَدْفِي ألف حبيب
واوعى تخبَّط على باب قلبي
أصله ما صدق نبضه يطيب
من كام جرح صابوه امبارح
زي البحر بطعمه المالح
سهم العشق لابد يصيب
مَدَّ خطاوي الشُوف ف براجي

تلقى دفاتر دمي الصاحي
نايمه جنب سُطور أفرحي
فوق الحيطه قصيدي التايهه
بين الوزن وبين القافيه
وبرجلها العرجه تدور
يمكن تلقى حروفها الدافيه
لو عدت من سقف كياني
راح تتحنّى بضيّ سمايا
نجمة تصليّ ف حجر النسمة
ونجمة بتدعي يارب هداية
فوق الرمش انا حلمي بيسرح
يفرد طوله... ضفايره بتطرح
مليون وردة لأحلى صبايا
وان مرّيت ع الصالة الواسعة
بين العضم وبين الجلد
تلقّى هناك ف الركن همومي

ف عز المطره ف توب البرد

أنا إنسان من غير ترتيب

خشّ ودور .. دغبس صوّر

مش حتلاقي غير كراكيب

....

حَبَّةُ غَجَر

ف قلوب كل الخلاق
في الحوارى .. فى الشوارع
فى المضائق .. منقوش الحجر
أسمر .. بكف عريض
وف قلبه الحرايق
مش طايق نفسه
قام من رسمه
طار بجناح ملهوف .. وقدم مكشوف
دار ولف .. مد الكف
و شق بطن السما
نزل الوليد ... أسراب م الحجر
حالفين بدم الشهيد .. وبدمع الشجر
لبكره الفجر يتوضا ... بضئ القمر
بس بكره يرجع م السفر

يا كل البشر حبة عجر
غموا عيون الشمس .. في عز المطر
كام حلم تاه ... و حلم انكسر
حبة عجر
لُقُوا البراءة في الحُفر
الضّيّ تاه من سكته
والسكّه دبْلانَه بعفر
الأقصى في حضن الادّان
بيداري دمعَه ف الصلا
وغزة من غير ببيان
توابيت ف قلب المقبره
القدس نايمه ع الوجع
وغزه محتاجه لجدع
وظفله مش لاقيه أمها
والصرخه تايهه م الوتر
بس بكره يرجع م السفر

حبة رضا

لما البدر يطلّ عليكي
يبوس ف ايديكي
لجل ماياخذ حبة رضا
طول الليل اهو رايح جاي
حتى الورد ف لونه بيدبل
أصل خدودك مالهاش زيّ
مهما قصايدي ...
ف عينك توصف
كل الشعّر ف عينك حيّ

.....

قسمتك يا غريب

تحت باط الجرح
دموع بتجري
فوق حيطان الليل
تسكن شفايف البدر
تخطف الضحكه اللي باقيه
فـ صدر عليل
بتستنى .. غناوي الفجر
وصوت من فوق شواشي الآه
بيوقع النجمات
بيسرق خزاين الصبر
ويغمّي خطاوي العمر
يا طعم المرّ
أنا كاسي م الآسى بيننّ
لا قادر حيلي ع الخطوه

ولا شايـف إيدـين بـتـحـنّ
أنا خايـف أفـتـح عـينـي
ألاقيـني شـويـة خـوف
و الاقي حـروفـي بـردانـه
فـ عـز الصـيف
يا أرض العـشـق لـيـه طـارحـه
فـي قـلـبـي خـريـف
وأنا العاشـق و كان حـلمـي
فـي ضـل حـبـيب
رـجـعـلي الحـلم يـتـوجـع
بـصـوت مـهـدود بـيـتـقـطـع
و ناداني :
ادي قـسـمـتـك يا غـريـب

.....

لون السما غامق

الشمس .. شاخت ع الشجر

وجوّاً براح الروح

ماعادش فيها دفا

ولا حلاوة روح

جفّت عروق المطر

بات اللمون مجروح

اصدح يا طير بالغُنا

مذّ ف خطاوي الشوف

ما سمعت غير البُكا

مخنوق ف قلب الخوف

و انا المحدوف على بكره

أبو الجناح مكسور

ده النخل بايت يشتكي

و التمر فيه مقهور

يا عنبة يا مضفرة
ضي القمر عناقيد
مش لاقِي ليه ضلتك
في دفتر المواليد ؟
لون السما غامق
منقوش على جناحي
م العتمة خايفة النجوم
جرح القلوب صاحي
يا قمره يا مفتحه
جوا عيون مناديل
مين اللي غمى عنكي؟
وفتح عيون الليل
نفسي أشوف ضحكتي
فوق الشجر عصافير
واسمع غناوي البحر
تطرح بشاير خير

وأشوف البت...
أم الحلق فضة
تمد إيدها للسمما
تتوضا
تنط ف عين الشمس
١٠٠ نطه
وبين الملح والشطه
أنا عايش
وكل منايا ...
ف عز البرد أتغطى
....

ست الحسن

يا ست الحسن
ليه الحسن غار منك
عشان ضفايرك شجر
والبدر من نيك
ولا عشان ضحكك
في اللفة بنوتة
والنسمة في خطوتك
ف السكة حدوتة
تحت الرموش ضلة
بتزغزغ التوتة
طير م السما يشقشق
مع ألف زغروطة
وتر الربيع يعزف
على خذك المواويل

والنجمة أم العباية
فيها الخطوط قناديل
فوق الجبين ترقص
في الزفة والتراويل
معدور في غيرتك يا حسن
ده عيونها جوز زغاليل
نبح العسل ف الشفة
والشفه بيه بتميل
والبسمة من رقتها
تهدي الورود أكاليل
والليل على كتفها
كحل العيون وصفها
سوق الصبايا عليل

....

يا رب



حبتين رضا
كنسوا من روعي الوجع
غسلوا ليلي بفجر ...
مولود من غير أوان
الشمس دقت ع البيبان
القلب فارش للصلاة
ألف سجادة وآدان
وإيدين تطبطب بالدعا
تصحى تسابيح اللسان
دمع الندم سائل
والسكّه بلا قضبان
يارب ماشي وعيني للسمما
شوقي لندي الغفران
بحر المعاصي اتملا

والرحمة يارحمن
ياخالق الروح
أنا روعي على بابك
تاييه وداييه
فضي النبض فكتابك
وف رحابك
منايا
أشوف النعيم ألوان

....

يا ام الجدائل سمر



يعني انتي خلاص .. مش عارفة
إني محوَّش جَوَّا عنيكِي .. بواقي العمر
واني باصالح روحي بطيفك .. لَمَّا يمرّ
واني بحايل نبضة ف قلبك
يمكن تبعث نظره تسرّ
يابت يا ام جدائل سمر
ماسمعتيش ف سكوتي بحبك
ولا شوفتيش على شط منامك
إني الحلم الطارح بكره
جَوَّا جنائيك .. عش غرامك
ولا حسيّتي بنظرة عيني
نازلة تحنّي كفوف أيامك
مش معقول ..
وبجد بقول لك ..

إني هاعيش العمر ف ضلك
هازرع ضلة قدام بابك
واطرح فله على شِبَّاك
وابعت ليلى يحل عينك
واغزل توبك.. من أفرحي
والقى الشمس مخاصمة صباحي
حتى الورده اللي ف بستانى
نشّف ريقها كُتر نواحي
ليه ابنيلك جَوَّا قصايدى
قصر ونسمة وغنوة طير
واهدي بحور الشعر عبيرك
قلبي خلاص ف هواي أسير
لا يا حبيبتي .. أنا آسف جدا
شاخ الصبر ما بين أوجاعي
كل عروق العشق بتدبل
لما حروفك تبقى وداعي

ساعة أماسي



باحب عرق الغيطان

سارح على خدود النخيل

و احب شوق السنابل

لَمَيَّكَ يا نيل

وباحب ريحة الفجر

طاله م الادان تراتيل

ووشّ الصبح اللي فارش

للنهار مواويل

وباحبك حبيبته.. فرحه وطيبه

نسمه وضله.. وشمس الأصيل

فيونكه بتضحك.. للون الضفاير

ونسمة بتنعس.. في كف الستائر

ووردك مزوّق.. لخد الجميل

باحبك تقاوي.. لكل الغناوي

وشاي القهاوي .. وشيشه يا غاوي
باحبك ف فرحك .. وفي عز جرحك
عشائك ملامحي .. دايبه ف ملامحك
انتي يا سمره .. بلحه وتمره
وسهره لثومه ... و نجمه وقمره
باحبك تماسي .. لأهلي وناسي
وساعة أماسي .. تداوي الغليل
وصرخة شهيد .. ف قلب الوليد
حالفه لبكره .. هتشفى الغليل

....

كبرت يا شاعر



كبرت يا شاعر
وَلَا القلم ضهره انحنى فوق الورق
وَلَا الكلام من كثر همك
جَوًّا قصايدك .. اتشبق
وَلَا المعاني اللي ف خيالك
صابها طوفان الغرق
وَلَا حلمك اللي ملامحه
من خجل البنات اتسرق
وَلَا اتحرق .. وَلَا اندلق على وشك
فصل الخريف
وَلَا شمسك لسه خايفه م الرصيف
نومك خفيف
وَلَا ليلك لسه نحيف
وَلَا كبرت يا شاعر .. والمشاعر
ما عادش ليها ... أي طيف

باحبك آه



ومش طايق ..

أشوف صورتك

ولا حابب أعيش فيكي

ويوم ماالقاضي بردانة

أصبّ الشمس ف عنيك

وانا اللي ياما ذوقتك

وانا اللي ياما حنيتك

وأول فرحتي بيكي

شطبتني اسمي باديكي

....

عصفور النور

عصفور النور المتعاقب
بجمال الخد
نعسان على حلمه المصْفَرَّ
بعبير الورد
البدر بيعشق في سكوته
والشمس تشقشق على صوته
ولا خائف من كسر جناحه
ولا شائيل ف القلب جراحه
ومكحل بالغنا أيامه
وفراشه ... بتحلي منامه
والنسمه على شيش شبابه
تتزوق من عطر كلامه
واهو فارش م العمر حلاوته
وبينقش على بكره غرامه

وبيشرب من ضحكة نجمه

ويسافر مع سرب حمّامه

وسلامه ... شجرة نغاع

تفتح للضلايه طريق

لون الفلّ يبلّ الرّيق

عصفور النور المتحني ..

ببراح الكون

وشّ السما ف عنيه بالون

وعيال بتمطر تنطيط

ومراكب ف البحر عرايس

والموجه ع الشط شماسي

وطيور النورس حواديت

تتشاقى على صدر صبيه

وبترقص على وش الميه

وزهور وعطور ف المدى تمتد

عصفور النور المتعاقب .. بجمال الخد

كحلة عنيكي سما

فتحت باب الأمل
ضحكت هناك شمسي
وبدري لَمَّا اكتمل
غَنَّى النسيم همسي
يا عتمة يا معشنة
جَوَّه خبايا الروح
ما عادشي ليكي سكن
ما عادشي فيكي روح
قلبي على الشباك
زقزق كما العصافير
وعمري طفلة بريئة
نايمة في حلم حرير
كل الخلايق ف عيني
بجمال هدوم العيد

الفجر طار للسماء
ينزل مطر.. و ولید
یا دی حروف الوجود
یا متبته ف الآه
بحر الجروح اتملا
والقلب اهو عذاه
یا دنیا یا مطرزة
بالورد والحنة
كحلة عنیكي سما
والسحر م الجنة
بُصِّي على توبي
فيه الربيع نعان
مستني نسمة رضا
تدق ع البیان

....

١٠٠ عصفور



لَمَّا الشَّمْسُ ..

تَخَافُ مِ النُّورِ

إِزْرَعُ جَوًّا ..

النَّبِيُّ الضِّيَّ

وَارْسُمِ حُلْمَكَ ١٠٠

عصفور

وَاحْمَدِ رَبِّكَ ..

إِنَّكَ حَيٌّ

....

الشجرة الملعونة

افتح كراسك ٠٠ واشطبني
والعني في كل كتاب
وامسك اشعاري و قطعها
وارميها قدام الباب
واحرق جواباتي المكتوبه
بدموعي وبعرق الشوق
فتفت أحلامي... و طوّحها
ف المر... هتشرب و تدوق
واشلق تواريخي .. ف أوجاعي
واترقص على لحن وداعي
أنا زي الشجرة الملعونه
بتلم الضله ف جيوبها
ولا بصت مرة لترابها
ولا كانت لطيوورها حنونه

وبتَعشَق ف هَوَايَا خَرِيفِي
مَش قَادِر اَحْسَكَّ مِنْ تَانِي
وَلَا قَادِر اَشْمَكَّ ف حُرُوفِي
وَلَا قَادِر اَجْدَفْ فِي بَحُورِك
وَلَا شَايِفَك حَتَّى ف تَخَارِيفِي
وَلَا طَائِق طَيْرِك فِي سَمَايَا
وَلَا عَاوَزَك نَسْمَه ف يَوْم صَيْفِي
اِنْسَانِي .. وَارْمِينِي اِمْبَارَح
يَا لَا اُخْرِج مِنْ بَيْن تَجَاوِيفِي

....

بطن الشجر حافي



يا أرق من نسمة الفجر
لما تصبّح ع الغيطان
يا ضحكة شمس
طارحة ال سنابل ع العيدان
وغنوة طفلة منقوشة
بكحك العيد
ونبضة حب مفروشة
في قلب وريد
وضلة توتة نعلانه
في صوت عصفور
ومادنه ترش وش الادان
ببخور
عاشق ريحة ترايك
ولبلابك .. أبو الضفاير نور

يا حبيبتي ... أنا المقهور

وأقول مستور

أبيع الهدمه .. واتغندر بورقة توت

أبات مهدود

قليل الحيله متصبر

بحلم يفوت على صدره

و كام نخله وكام ضله

وبيت خالي من العلة

فتنزل من السما قلّه

تبل في ريق البيوت

حيطان صوتي مشروخة

والحزن مالي الإوض

بطن الشجر حافي

نام الحمام م الدوخة

أنا مش طالب...

عصا موسى .. ولا سفينة نوح

نفسى أبطل نوح
وارسم في كراسي
بيت للسما مفتوح
نجوم السما حُرَاسِي
يا حبيبتي
يا ساكنة احساسِي
أنا مستني
زي حمام الدار
بس حبطل زُوم
يمكن أَلَاقي
في احلامي
شوية نوم

....

اكسر معايا الناي



وشك..... نايات
بتعزف فوق كتافك
تنتفض أوصافك
يسنّ الجرح في سنانه
تسكن آهات أطياك
اضحك .. وخليك ساهل
ماعدش حد يستاهل
لسّاك بتتهجى العشق يا جدع
لسّاك ف الغرام جاهل
وتستاهل لأنك مصدق
عيون متكحله بالكذب والحواديت
ودموع .. ما تعرف بُكا
والقلب نبضه حديد
وضحكه مغشوشه .. ف ألف كف وإيد

لم الي باقي من عمرك
واقفل عليك الباب
الشطّ بحرّه نشف .. من قلة الأحباب
والبدر لونه انطفأ .. لمّا الوفا يوم غاب
شايف سنينك .. فوق الرصيف
مسنوده ع العكاز
والحلم ضهره انكسر
أصلك يا حلم إراز
أصلك يا جدع طيب .. والقلب فيك حساس
تعالى هنا جنبي
اشرب معايا الشاي
واقلع وشوش الماضي
واستنى بكره الجاي

....



يا طالع للسما



ضهر الجراح انقطم

ضلّ الوجع سكته

عشّش في شبّاكي

عصفور النور المتعاقب

مش شايف ..

من ريشه الباكي

وستايري صاحبة م النجمه

ما لقيتش في عروقها الدم

والنسمه نشفت على ريقها

لمّا الصباح ف العتمه اتلم

...

يا طالع للسما قوللي

لسّه ف السما ضيّ

ولسه للغناوي طير

يغني حلمي الجاي
أصل الضماير هنا
ماعادش فيها حيّ
قلوبها ناشفه حجر
م الجبال منحوته
وقلوب تبيع الحب .. ع النوته
وقلوب صايبها العفن
م الركنه ع الحيطه
وقلوب تشوف الحق
فوق الرصيف بردان
تفتح عيون المطر
عشان يبات غرقان
يا عم يا مراكبي
فين برّك الثاني
شطّي خلاص إتملا
من كُتر أحراني

برجين حمام

ازرعيني جَوًّا قلبك
أصل نبضه كله ليكي
حتى بكرة لَمَّا ييجي
يلقى شمسُه بين إيديكي
و الحكاية إني بفرح
لما طيفك مره يسمح
إن عيني تشوف عنكي
حتى شوقي لَمَّا يطرح
يجري ورده ويناديكي
بين ضلوعي يا حبيبتي
برسمك برجين حمام
ويًا نجمة شايله صورتك
رغم توهتي ف الزحام
والكلام اللي ف قصايدي

نفسه يسمع يوم سلام
نفسه يبقي يوم ونيسك
لو يغيب عنك منام
هاتي شمسك لو بواقي
تحضن العمر اللي باقي
ازرعيني .. واطرحيني
فين ح تلقى يا ضي عيني
قلب معجون ..
بالغرام

....

صليت يا واد

من ورا إزاز الصورة
بتشاوري .. وتبصي ...
جَوّا حبابي العين
و اسمع صوتك
بيدفي حيطان البيت
عامل ايه؟
لساك خايف م الضلمه
ومعلق روحك ف اللمبه
وبتحلم ..
إن نجوم السما عفاريت
ليه يا ضنايا ؟
مش حفّضتْك آية الكرسي...
ولّا نسيت ..
طب صلّيت

وَلَا لِسِهِ حَ تَتَوَضَّأُ
طِيفَ الْعِشَا دَاخِلَ
وَالْمِيهِ مِنْ فَضِهِ
خَشَ فَ صَلَاتِكَ تَلَاقِي
الْفَاتِحَةَ وَاقْفَالِكَ
تَفْتَحَ وَرِيدَ الدَّعَا
فَ السَّمَا شَبَابِيكَ
وَالرَّحْمَهُ تَنْزِلَ مَطَرُ
بِيدِقَ عَلَى بَابِكَ
يَزْرَعُ غَنَاوِي الرِّضَا
جَوًّا حَبَابِي عَنِيكَ
يَا ابْنَ بَطْنِي
يَا نَبْضِهِ..
مَتَشَالَهُ لِيَوْمَ اللُّقَا
اِفْتَحَ بِيْبَانِ الشَّرْنَقَةِ
الدُّنْيَا اِيْهِ ...



دا مهما طالت ضيقه

انقش على بسمتك

لون السما ف عنيك

واتحنى بنجومها

وطير ما بين الشجر

واتغى بنسيمها

واملا جيوبك غنا

تتعفرت الأحزان

تركب حصان الخوف

ترمح بقلب جبان

و اهتزت الصورة

والصوت كمان اختفي

بس الدفا لساه

سهران على خدي

آه يا أمي

يا فرش السما والبيت

يا كلمة حروفها بتندي
يا أحلى قصة في الحواديت
واحشني ف جرك التنطيط
والسبحه اللي فيها شريط
والسجده ع السجاده
والطرحه بلون قلبك
بيضا بزياده
مع السلامه
يا أمي
الله يرحمها يا ساده

....

قالت كثير

ليه بتبص تاني وراك
وتنادي على روحك
خليك في اللي جاي
وانسي بقى جروحك
دوس ع اللي راح منك
ده الشمس في سطوحك
يا قلبي .. دي مش حبيبتك
ولا في يوم كانت
دي كدبة ويا الدموع
على الخدود سالت
قالت انك حبيبها
وف دروبها
ياما قلوب مالت
ليه تصدق ... وتعشقها

وعشاقها
لا أنت الأول
ولا الثالث
لا عاد يفرق .. لقاءها
ولا فراقها
عمر الندى
ما يصحي الورده ..
لو ماتت
لم العتمه م السكه
وازرع بالأمل
بكره
وصحي الشمس
لو نامت
....



بين زوايا الروح



اضحك

وارمي ورا ضهرك

كل شئ عادي .. ولا يعكّر بحرك

وشوش فوق الوشوش

والكذبة دوارة

ماعادش بينا نبي .. والنفس أماره

لسّاك واخذها جد

لسّاك ... ومستني

العشق سوقه انفض

اسمع بقى منّي

لا عُدت نبض القلب

ولا حتى ف النّبي

عارف حبيبك ديّ .. معجونه بالقسوة

رمش العيون عيره .. والقلب ما يسوى



وش السّما

تدوس على جروحك
والضحكة ف عنفها
تعرف آهاتك نغم .. و غنوه تشجفها
و اهو حلمك اتبعتر
فوق الرصف فتافف
لا صو لا صوره
برواز وفوق الحفط
وبفن زوافا الروح
مجرور وبتقارور
فنرف ورففك نور
ولسّه بفسامح
زمن الوفا دفنوه
ولا حد بفزوره
إن كنن لسه غاوفه
إبف على قُفورّه

....

صليت عليك يا نبي



لو كنت تايه في الدروب

والقلب شاييل غربته

والسكه هربانه

قنطار من الأحزان

فوق الكتاف

وتحت اللحاف

الدمعة سهرانه

الله يرحمك يا أمي

لما زاد همّي

شدتني من كمي

عليك بسيرة النبي

فيها الشفا والنور

تلقى الرضا طارح

فوق الشجر عصفور

يملا الفضاء تسابيح
والنفس فيه بتدور
والليل يخاف م القمر
ضي القمر بنور
صليت عليك يانبي
والعطر ف حروفك
إزاي أشيل الهم
والقلب زار طيفك

....

لسه ف حلمك حبة ريش



الجرح رافض دمعك

ولا عادش حابب يتخفق

بين دمعين

ولا عادش طايق خلقتك

ولا كسرتك

ولا حتى حزن العين

خليك كده

جوا حلم آيل للسقوط

لا انت مارء ... ولا مسخوط

درويش وفارط سبخته

ف السكة ألف تابوت

غاوي تموت..

عشان البنء أم ضفايرتوت

والقلب السارح في الملكوت

منحوت على بابه

كام درویش

ما تعدش ... لا

ما تقولیش

لسه ف حلمك حبة ریش

اکسر صهر الحزن وعیش

وازرع جوا سکوتک صوت

واوعی أشوفک يوم

درویش

....

حكايات ع الساقية

كان الفجر يوماتي يخبّط
من فوق بابنا و بيصحينا
تصحى الضحكة من قبلينا
تنده ع الشمس النعسانه
فوق سطح بيوتنا ومبسوطة
واما بتقلق من ضحكنا
تفرش ريحة الندى ع التوته
تسبقنا في الفجر أحلامنا
نلقى نهارنا صبح شبابيك
والنسمة بنوته
بتلعب مع الفراشات
والضلة ضفاير فضه وفيونكات
حكايات ع الساقية مفروشه
والساقية حدوته

ف ودان النخيل بلحات
ويا خدنا غُنا العصافير
لحد باب الجنه
نملا جيوينا غُنا
نحلم ونتمنى
ونرمي في عين الشمس
أحلامنا
عيّل وفاكر ف السما
مطره ببرنيطه
والتاني مستني
إمتى يشق الحيطه
وغيره يحب اللمه والزيطه
وأنا لسه فارد جلابيتي
وف ديلها اخر حلم
بشريطه

....

فضيت عينا م البكا



أنا وضلي
وضكة تايهه ع الشجر
وغصن مايل
جوا صرخة حجر
نبات الليل
لا قمر عاشق
ولا طارح جناحه نور
وشوقي واقف يتيم
مستني لحظة مطر
مين اللي راجع م السفر
شاييل حلمي القديم
على كتفه متكسر
رجعت يا مرسالي... متعفر
فضيت عينا م البكا

والحزن متسطر
نزلت آهاتي في الجرح
تتوضا
راح الحبيب ولا سابشي
للفؤاد نبضة
قوم يا قلبي اتعدل
واصلب قوام .. طولك
توب الأمل منقوش
بالحنة والفضة

....

ورقة توت

انا موصوفك ...
بين السطور تلاقيني
حروف تعشق تراب سكتك
وف ضحكك بيطير حمامي
يجمع تقاوي النور شبابيك
وديك يصحي الفجر من نومه
ونقش الندى ف هدومه
يطرح للنهار يومه
تشقشق ف السما شمسك
ومن همسك ..
يحلا الغنا لعنيك
أنا اللي موصوفك
ومين غيري ح يتحمل
من الآخر .. من الأول ..

أنا من وحل أيامك
وانا اللي عودي انكسر..
من لحن أوهامك
وابلع دموعي ..
واخبي الجرح جويا
والحس صحنون الصبر في عشايا
حتى الغطا موجوع ..
والحلم لقمة وستر
وحبة ضي في السكة
نفسي انام مرتاح
وكفايه نوم ع الدكه
قالوا : بكره تتعدل
وعدا بكره واخواته
ولسه الدمع ف جفوني
ولسه الحلم في مماته
ما فضلشي مني يا وطن

غير حبة صلا وسكوت

وعمر شاييل سكته

عارف طريق الموت

وحلمي اللي باقي

ف دنييتي

ما تسيللي ورقة توت

....

ولا ح تزور النسمة ستايرك

ازرعي كل طريقي ورود
وعبّي كفوف الشمس وعود
وافرشي طيفك ضلّه لطيفي
وخلي ربيعك يكسي خريفي
قلبي لا يمكن تاني يعود
بكرا مرايتك تنسي ضفايرك
ولا ح تزور النسمة ستايرك
حتى الكحلّه السوده الحلوه
اللي ف رمشك زي الغنوه
راح تداري ف دمع حدود
قلبي لا يمكن تاني يعود
بعد طيور العشق ما نسيت
كل اغاني الحب وقسيت
راجعه زي ملاك م الجنه
توبك أبيض منقوش حنه
بس خداعك ما له حدود
قلبي لا يمكن تاني يعود

ما بين الضله والشجرة

أنا إيه .. مش عارف
أنا قاعد .. أنا واقف
أنا راضي .. أنا خايف
أنا أعمى .. أنا شايف
أنا فعلا .. مش عارف
يتوه الحرف من صوتي
ف يشبط في السكوت موتي
ويوم ما الشمس تندھلي
وترمي الكحلة ف رموشي
يدوس الليل على كاهلي
وينتف شمسي من ريشي
لا عارف للسما سكه
ولا قادر على ضحكه
والاقي النسمة تسبقني

ترش النور....

ما بين الرمش والنني

انا المقسوم

ما بين الضله والشجرة

وانا العريان .. في عز البرد والمطرة

لكين أحلامي جوايا

و شائل م الغنا لبكره

ويلعن ذلّي وخضوعي

ويمسح م الفضا دموعي

ويرسم كوني من تاني

والاقي سمايا حضناني

تجيني م النجوم زهرة

وتتمايل ضفاير الورد

وتتعايق بلون الخد

اه يا حلم نسائي

جرح حبيبي .. بقى ذكرى

سفينة نوح

ما بين براويز أحلامي
المتعلقه على حيطان الروح
تتوه نفسي مع اسمي
اللي اول حروفه جروح
ومش سامع من غُنا بكره
غير صوتي اللي عاد مدبوح
والاقي غربتي في دمي
بتسقينني كاسات النوح
لا انا غاندي ولا أيوب
ولا عندي سفينة نوح
ومش مسموح لي حتى أطيّر
واطير ازاي .. وانا المجروح
وافلاطون ...

رمى صورتي من الشباك

ومش قادر .. اكون له ملاك

وانا لسه .. ما بين براويز

أحلامي المتعلقة

على حيطان الروح

....

لَمِّي

لَمِّي كل حاجة ليكي
ف شنطة سودا ماتساو يش
واخرجي من نبض قلبي
خلي قلبي يوم يعيش
واوعي تنسي
تلمي ضلك من طريقي
يمكن ألقى ضله تانية
تبل رريقي
والقى طارحة شوقها
طارحة حب وحنين
وانتي ياللي عيشتي جارحة
طوال سنين
لَمِّي وهمك وارحلي
ده اللي زيَّك ملعونين

وش السما

مولود ما بين الشجر
لا ضلّه ولا أوراق
دبلت عروق المطر
وشّ السما أشلاء
عصفور جناحه انكسر
لمّا المدى له ضاق
ولقيتني أنا المشتاق
يكون الكون على كفي
ولسه العمر يتهجا
واشوف فوق الطريق طيفي
أشدّ الخطوة من رجلي
تتوه الخطوة من خوفي
تشب سنيني على عودي
تمد جذورها ف وريدي

خريفها يشق تجويفي
و كل منايا يا حبيبتي
ألاقي شمسي في شمسك
بيان الحلم في رموشك
فاحارب ياسي بجيوشك
فليه يا حبيبتي بتدوسي
سنين العمر وتبيعي
فضاع العمر في خريف
وماتهنتش في ربيعي
وكان نفسي أشوف حرفك
يدوب عاشق حدود حرفي
وريقي يجري من نيلك
فأحكي لك ... وأغني لك
وأشكي لك ... وأبكي لك
فإمتى يا حلوة هتشوفي؟؟
فإمتى يا حلوة هتشوفي؟؟

شال منقوش

زينة تلّون وش الحارة
وش الحارة كله عيال
جوّا عيونهم فرحه تلالى
ضلّ الحاره عليهم شال
شال منقوش..

على شكل فانوس
نوره بيطرح ضيّ هلال
تسابيح دايره تلم حروفها
لاجل نشوفها..

ف راحة البال
مادنة بتفطر ويّا آدان
لمّه ف لقمه بس حلال
جوّا الروح تراويح يا جلال
دقّ الطبله وقول موال

يسرح جَوًّا حيطان البيت
طلّ الفجر علينا ومال
صَلَّى وسَبَّح..
إدعي وطوّل
واختم ليّلك بالقرآن
كحلّ عينك وارضي ضميرك
بالإيمان
شهر مبارك هل هلاك
يا رمضان

....

عصافير الجنة



فردت حلمي
سلام للسماء
وبعد السماء بمترين
فتحت كام شباك
طل النسيم م العين
وف ايده ضلّايه
تجري تبوس المدى
تصحا الطيور على توته
حدوته تروي العطش
بغنوه وزغروته
وبنوته بضافير فضه
والضحكه ف عينها
بتتوضا
وأدانها قايم يتهجا

والمدنه واقفه بتتندى

والندا تسايح

وفراشه بتلعب

ويّا الريح

وعيال بتسافر بخيالها

وتحنّي السكه بموالها

وتكحل يومها بالتفاريح

عصافير الجنة بساط الريح

وبسافر جوّا عيون النور

لا بشوف العتمه

ولا التجاريح

والدنيا ..

خاليه م المجاريح

....

مش عارف

باحبك ليه .. مانيش عارف!

ولا شايف في الهوى غيرك

واجري أطل ف عنكي

ومش خايف

عشان الرمش بيفتّح

ف صدر نهار

مفيش غيري وجوّه النني

أنا المختار

ومابين قلبي وعنكي

مفيش أسرار

باحبك ليه .. مانيش عارف !

ولا عندي جواب ليكي

وليه العشق يحدفني .. ما بين رمشين

وادلّ الباب ألاقكي

يا حور العين .. هنا برجين
حمام أبيض على توبك
وف دروبك .. نجوم صفين
وقمرنا عاشق خطوتك
من طلتك .. صبح القمر قمرين
باحبك ليه .. مانيش عارف!
كفايه عليّا أغزأك
هوايا قصور
ولاجل عيونك الحلوه
أعدّي بحور
واحني الشمس بكفوفك
وارسم بالورود طيفك
و لسه ف هواكي بدور
باحبك ليه .. مانيش عارف !

....

ضفاير نور

تجري السنين على وشك

تتكرمش

تلم الضحكة من صوتك

تشوف موتك

ما بين الرمش والنني

تعبي العتمة في جيوبك

تخاف الخطوة من يومك

يتوه الحلم من نومك

وبين الجلد وهدومك

تبات مكسور

وفي النبضه اللي ف الآخر

بتجري لها ما تتاخر

وتتمدد على الآخر

للحظة صمت بتهاجر

بين الشقوق محشور

اتاري النسمة بتغنى

على جناح عصفور

ولسَّه الفجر مستني

نقش الندى ع السور

و كف السما محني

والحنَّه ضفاير نور

لو شاب العمر منك

لسه في صوت الغُنا

تغريد

افتح ببيان الأمل

لساك في دفتر المواليد

....

ريحة العطش



ريحة العطش

جريت تشق الريق

صوتي .. ما قدرش على شيل الحروف

حصان جرحي في المدى يرمح

ما لو هش لجام

ولا نظرة عنيه بتشوف

وأنا المحدوف على السكه

تشد الخطوه من بكره

الاقاي الحلم متعلق .. في بطن الخوف

أمد الشوف على جسمي

تاخذني التوهة من رسمي

تنادي الغربة على اسمي

ويهرب جلدي من وشمي

ما بين التوهة والتجاريح

قنايا دموعي في عنيا
وإيد الجرح في إيديا
وتجري صلاتي ع المدنه
جيوبها خاليه م التسابيح
و روعي تدور كما المراجيح
ياخذها الريح
وبتعاقر تلاقى في الوطن تفاريح
تشوف الشمس دفيانه..
بصوت موال
تشوف الضحكه سهرانه..
في وش عيال
وتغزل من السما توبها
وتلقى العدل في دروبها
وترجع تاني ..لترابها
بتحلم روعي تتمنى
بعطر العدل تتحنى

طار الحمام



طار الحمام

وانا ما بطرشي

واطير ازاي والريش منتوف

هزبت ملامحي من وشي

والناي بينقش على فرشي

موال حروفه بطعم الخوف

و الغصن مايل على عشي

ف عيونه دمه ما بتنامشي

والليل بيخطف من رمشي

شطين امان على حبة شوف

مسجون يا حلم ف سقف الروح

تنزف آهات وبحور م النوح

صابر وصبري ما يحلمشي

والضلة ناشفه على جلدي

والجلد ناشف زي الريق
يا خطوه تايهه في العتمه
شريان طريقي ماليه الضيق
مشتاق يا حضني للضمه
لفرح الضلّه باللمه
وليل الغربه ع الإمه
مغرّبي في أوطاني
يانور العدل بالذمه
أشوف ضيّك
ف عنواني

....

الضل تاه م الشجر

خيول الشمس بتهرول
بعيده عن سما عيني
أنادي الصبح ما يردش
و أتاري الفجر ناسيني
وابات خايف أنا وحلمي
جراحي اغسلها من دمي
وفي كعابك انام واصحا
ألاقي الحلم راح مني
سنين واقف على بابك
و مالقيت اسمي ف كتابك
ومش عارف بحبك ليه؟!
وليه متحنّي بتراك؟!
وف غيابك بكون كلمه
ناقصها حروف

بكون خطوه بلا سكه
بكون خايف أشوف بكره
تلامس ضحكتي الشفه
بيقصفها شيطان الخوف
وأمد الشوف ومن تاني
ألاقي العتمه ساكناني
وكان نفسي في حبة ضيّ
منقوشه في حلمي الجايّ
يا ست الكل
ليه ريحة العطش زنازين
و الضل تايه م الشجر
والمطر بقى بوشين
وشّ دبلان في السما
والتاني انقسم نصين
نص خايف يتظلم
والتاني اتسرق م العين

يا ست الكل
ليه الفل مش ليّا؟
وليه الهمّ متشعلق
في حبل وريد ؟
قوليلي صحيح انا منك
ولّا حروفي ممحيّه
من دفاتر المواليد

....

حفضل احاول



لَمَّا الدنِيا عَلِيًّا تَلِيل

وَالْقَى فِ نَفْسِي..

شَوِيَّة رُوح

عَلَى كَام حَبَّة لَهْفَه وَشُوق

كُنْتُ بِحَاوِل أَشْبَّ لِفُوق

يَمْكُنُ الْآقِي جَوًّا عَنِيكِي

سَكَّة ضِيَّ .. وَكُنْتُ لِحُوح

بَيْنِي وَبَيْنَكَ السُّور عَالِي

وَبِرَضُو بَعَاْفِر

بَس الْجَرَح فِ قَلْبِي جُرُوح

١٠٠ سِرْسُوب مِ الْبَحْرِ الْمَالِح

حَفَرُوا فِ رَجْلِي بِيرِ مَفْتُوح

وَجَمَالِ رُوحِكَ بِتَخْلِينِي

أَحْسَ كَأَنِّي بِسَاطِ الرِّيح

ولجل عيونك قلبي فراشه

بكل بشاشه

ارجع احاول اعدّي السور

أصلي باحبك ..حب بيعشق

يبدر كل طاقات النور

كل جنائين عشق تنبت

مليون كحله

ف عين عصفور

حفضل احاول

احاول

احاول

يمكن مرة

أعدّي السور

....

حلوة عنيكي

حلوة عنيكي .. أيوه صحيح
ساكن فيها .. ألف جريح
فوق الرمش .. مساكن عاشقة
لسة ماهبش .. فيها الريح
نظرة بلون السما بتمطر
كل غناوي العشق الصافي
ونظرة بلون الورد تعطر
قلبي يشوفك يصبح دافي
ونظرة بلون الجرح تعكر
بحر محبة لشطك وافي
واللي يعيش الوهم كثير
بس انا قلبي زي الطير
يعشق كل براح الكون
ليه ف عنيكي يبقى أسير

و غنّي يا طيري

حاسس إني مخلوق تاني
وإن النبض في قلبي قلوب
سما بتمطرّ مليون ورده
وتوب الشمس ما عادش غروب
بيني وبين القمر العاشق
عشق يخلّي الجرح يذوب
يهمس ليّا ف عز منامي
ألقي الشوق ف عنيه مكتوب
أجري واضمه بكل حناني
يضحك ضحكه تهز كياني
ويفرد شاله فوق بستاني
وألقي حراره خده تدفّي
كل نسائم شوقي وتكفي
بحلم بس الحلم ف إيدي
حب حقيقي ف نبض وريدي
زيدي يا دنيا الحب وزيدي

كُنَّا زَمَان

كُنَّا زَمَان

جَوَّا عِیون الارض نبات
نصحا نلاقى الضلَّه بتضحك
جَوَّا الضحكه سبع نخلات
عصفاير تزرع كفّ النسمه
مليون بسمه
ترسم قلب السما فراشات
نجري .. نعبى السكه خطاوى
قُلَّه قناوى

تجری ف قلب الریق مسافات
ساقية بتفرش جنب الترعه
غاويه تعاكس في الزلعات
تغزل وش الفجر قنايه
ترمى ف عين الكحلّه صبايا

وتحدفنا برّه الأوجاع
تجمعنا ريحة النعناع
والمطرة أم ضفاير فضة
و ف قلب غيطانا بتتوضا
وان جعنا بلقمة بتتقضى
وان تاه الحلم بنتلاقى
مع سهراية وكنكة شاي
وطيور ع التوته بتتمايل
فوق أنغام عزف الناي
كنا زمان

....

كُنَّا بِنَحْلَم

ف قلب الضلة
وتحت التوته
كنا بنحلم نبقى طيور
نغسل وش السما بالنور
نغزل عين الشمس مراكب
بيها نعدى بلاد وبحور
نجري ف قلب الضحكة
نسافر
ويّا فراشة و ١٠٠٠ عصفور
تصحى غيطانا ويّا نهارنا
لما سواقي الفجر تدور
كنا نشبّ نعدى السور
نرمي ف حجر الجرن خيالنا
نلقى الحجر سنابل حور

جوا ضريح الشيخ بنزور
نقرا الفاتحه ف كف ايدينا
تسكن روحنا عطور وبخور
كنّا نرث الدنيا أغاني
لما حمام الغيّة يثور
وقت الجوع ما ينادى علينا
يملا القرن بطونا سرور
كان النخل يفكّ ضفايره
ويملا جيوبنا بالبلحات
ويّا القمره بنينا قصور
فوق النجمة ام فيونكات
كان الليل ع الترعة بينعس
لما تطول بينّا الحكايات
كنّا وكان العمر منبت
فوق الأرض سبع نباتات

....

الفهرس

م	العنوان	الصفحة
١-	إهداء	٣
٢-	١٠٠٠ وش	٤
٣-	نظرة ومدد	٥
٤-	روح الوجد	٧
٥-	ساعة الشروق	٨
٦-	يا ضمير العالم	١٠
٧-	كراكيب	١٢
٨-	حبة غجر	١٥
٩-	حبة رضا	١٧
١٠-	قسمتك يا غريب	١٨
١١-	لون السما غامق	٢٠
١٢-	ست الحسن	٢٣
١٣-	يا رب	٢٣
١٤-	يا ام الجدايل سمر	٢٧
١٥-	ساعة أماسي	٢٩
١٦-	كبرت يا شاعر	٣١
١٧-	باحبك آه	٣٢
١٨-	عصفور النور	٣٣
١٩-	كحلة عنيكي سما	٣٥
٢٠-	١٠٠ عصفور	٣٧
٢١-	الشجرة الملعونة	٣٨
٢٢-	بطن الشجر حافي	٤٠
٢٣-	اكسر معايا الناي	٤٣
٢٤-	يا طالع للسما	٤٥
٢٥-	برجين حمام	٤٧

م	العنوان	الصفحة
٢٦-	صليت يا واد	٤٩
٢٧-	قالت كثير	٥٣
٢٨-	بين زوايا الروح	٥٥
٢٩-	صليت عليك يا نبي	٥٧
٣٠-	لسه ف حلمك حبة ريش	٥٩
٣١-	حكايات ع الساقية	٦١
٣٢-	فضيت عنينا م البكا	٦٣
٣٣-	ورقة توت	٦٥
٣٤-	ولا حتزور النسمة ستايرك	٦٨
٣٥-	ما بين الضلمة والشجرة	٦٩
٣٦-	سفينة نوح	٧١
٣٧-	لمّي	٧٣
٣٨-	وش السما	٧٤
٣٩-	شال منقوش	٧٦
٤٠-	عصافير الجنة	٧٨
٤١-	مش عارف	٨٠
٤٢-	ضفاير نور	٨٢
٤٣-	ريحة العطش	٨٤
٤٤-	طار الحمام	٨٦
٤٥-	الضل تاه م الشجر	٨٨
٤٦-	حفضل احوال	٩١
٤٧-	حلوة عنيكى	٩٣
٤٨-	وغني يا طيري	٩٤
٤٩-	كنا زمان	٩٥
٥٠-	كنا بنحلم	٩٧

